الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ثانوية : المستوى : ثانية آداب وفلسفة

الفرض المحروس الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

النّص / قال بشار بن برد :

1- ودَهـــرُ المَـرْء مُنْقَـلِبٌ عليـهِ	فُنُونًـا والنّعيـمُ إلَى انْقِـلابِ
2- وكُـلُّ أخٍ سيَذْهبُ عنْ أخِـيه	وبَـاقي مـا تُحِـبُّ إلى ذَهَـابِ
3- أصُونُ عَـن اللِّئَامِ لُبَابَ وُدِّي	وَاَخْتَـصُ الأَكَـــارِمَ باللُّبَـابِ
4- وَتَجْمَعُ دَعْـوَتِي أَنْـارَ قَـوْمِي	هُمُ الأُسْدُ الخَوادِرِ تَحْتَ غَابِ
5- وُلاةُ العِـــزِّ والشَّـرَفِ المُعَـلَّى	يَرُدُونَ الفُضُـولَ عَلَى المُصَابِ
6- وقَـومٌ يُنْكِرُونَ سَحَـابَ قَوْمِي	رَفَعْنَـا فَوْقَـهُمْ غُـرَّ السَّحَـابِ
7- وإنْ نُسْـرِعْ بمَـرْحَمَـةٍ لِـقَـوْمٍ	فَلَسْنَـا بالسِّـرَاعِ إلَى العِقَـابِ
8- إذَا فَـزِعَتْ بِـلَادُ بَـنِي مَـعَـدٍّ	حَمَـيْنَـاهَا بِأَغْلِمَـةٍ غِضَـابِ

* **إثراء الرصيد اللغوي :** اللباب : الخالص من كل شيء / الخوادر: ج خادر، وهو المختفي/ معد : جد من أجداد العرب / أغلمة : ج غلام، وهو الصبي.

ديوان بشار بن برد : ج1 / ص 274–275

الاسم : .....

اللقب : .....

القوم .....

* الأسئلـــة :

أ- البناء الفكري :

1- بم استهل الشاعر قصيدته؟ وما مضمونها ؟

2- وردت لفظة القوم في القصيدة بمعنيين مختلفين. من يقصد الشاعر بكل منهما في قصيدته؟ وضح.

3- تبرز في القصيدة نزعة كانت قد ألقت بظلالها على القصيدة العباسية في العصر العباسي. حدد تجليات تلك النزعة من خلال نص بشار بن برد، معرفا بتلك النزعة ومبينا سبب انتشارها في تلك الفترة.

4- ما النمط الغالب على النّص؟ ولماذا؟

ب- البناء اللغوي :

1- أعرب ما تحته خط وبيّن محل ما بين قوسين من الإعراب.

2- حدد معاني حرفي الجر والعطف الواردين في قول الشاعر : أصون عن اللئام ...، فلسنا بالسراع ...

3- صُغْ التعجب مستخدما الأفعال الآتية، مبينا طريقة الصياغة ومعللا سبب المنع إن وجد : انقلب، أحب، ليس.

الفعل	التعجب	الطريقة والسبب
انقلب	.....	.....
أحب	.....	.....
ليس	.....	.....

4- حدد نوع الصورة البيانية في عجز البيت الرابع (مع الشرح)، مبينا سر بلاغتها.

الإجابة النموذجية للفرض الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

أ- البناء الفكري : (10 نقطة)

1- استهل الشاعر قصيدته بمقدمة حكمية. (0.5ن)

مضمونها : يؤكد بشار من خلال مقدمته الحكمية أن الدهر متقلب، ولا يدوم لأحد على حال، فحياة الناس فيه تمضي بين مسرة ومساءة. كما أن كل نعيم فيها إلى زوال وذهاب، والناس فيها لابد مفارقون لأحبائهم وإخوتهم بخصومة أو موت. (1.5ن)

2- وردت لفظة القوم في القصيدة بمعنيين مختلفين هما :

- الفرس : وهم قوم الشاعر لأن أصله فارسي، وإياهم يعني بشار في قوله : أختص الأكارم ...، آثار قومي، هم الأسد ...، ولاة العز والشرف ...، سحاب قومي، رفعنا ...، حميناها ... (1.5ن)

- العرب : وقصدهم بشار بحديثه في قوله : أصون عن اللئام، وقوم ينكرون ... فوقهم، بمرحمة لقوم، إذا فزعت بلاد بني معد ... (1.5ن)

3- النزعة البارزة من خلال قصيدة بشار هي النزعة الشعوبية. (0.5ن)

- تعريفها : هي تيار فكري أو حركة فارسية (أعجمية) ظهرت بوادرها في العصر الأموي، وانتشرت أكثر في العصر العباسي، يبدي من خلالها الفرس مناهضتهم ومعارضتهم للعرب وكل ما له علاقة بهم، حاول من خلالها أصحابها الانتقاص من العرب والسخرية من طبيعة حياتهم ومعيشتهم (حياة البدو والتخلف البعيدة عن الحضارة الفارسية الضاربة في القدم). (0.5ن)

- أسبابها : العصبية القومية ونظرة الفرس إلى العرب نظرة احتقار على اعتبار أنهم أسبق إلى الحضارة والمدنية التي سلبهم العرب إياها، تمكن الفرس من دوالب الحكم في العصر العباسي واحتلالهم مكانة مرموقة في المجتمع بعد أن كانوا يعانون من الاضطهاد والإقصاء من العرب في العصر الأموي. (1ن)

- تجلياتها في قصيدة بشار : تظهر هذه النزعة الشعوبية من خلال أبيات بشار في سعيه من خلالها إلى الانتقاص من العرب والسخرية منهم، فهم عنده قوم ينكرون فضل قومه الفرس عليهم، إذ كان الفضل لقومه في إخراج العرب من بداوتهم، وإليهم يرجع الفضل في صون وحماية بلاد العرب من غزو الأعداء (تظهر سخريته من العرب عندما أوكل مهمة حماية العرب إلى الغلمان والصبية من بني قومه، وفي ذلك احتقار للعرب وسخرية منهم). (1ن)

4- النمط الغالب على النص هو النمط الحجاجي، خدمه النمط الوصفي. (1ن)

- التعليل : لأن الشاعر من خلال قصيدته يهدف إلى الانتقاص من العرب والسخرية منهم، وذلك من خلال الإعلاء من مكانة قومه عن طريق التذكير بصفاتهم الحسنة (العز، الشرف ...)، ورمي العرب بنقيض ذلك من الصفات السيئة (إنكار فضل الغير، الجبن ...). (1ن)

ب- البناء اللغوي : (10 نقاط)

1- **الإعراب :** (2.5ن)

المعلى : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر. (1ن)

الباء : حرف جر زائد. (0.5ن)

السراع : اسم مجرور بالباء لفظا منصوب محلا على أنه خبر ليس (لسنا). (1ن)

2- **تحديد معاني حروف الجر والعطف :** (2ن)

أصون عن اللئام : أفادت عن معنى المجاوزة المجازية. (1ن)

فلسنا بالسراع : أفادت الفاء الاستئناف والربط بين جملة الشرط وجوابه. (1ن)

3- **صياغة التعجب :** (2.5ن)

الفعل	التعجب	الطريقة والسبب
انقلب	ما أشد انقلاب ...، ما أشد أن ينقلب ...	خماسي (غير ثلاثي). يصاغ التعجب بطريقة غير مباشرة (فعل تتوفر فيه الشروط +مصدر صريح أو مؤول للفعل انقلب)
أحبّ	ما أجمل حبّ أو محبة ...، ما أجمل أن يحب	رباعي (غير ثلاثي). يصاغ التعجب بطريقة غير مباشرة (فعل تتوفر فيه الشروط +مصدر صريح أو مؤول للفعل أحبّ)
ليس	لا يمكن صياغة التعجب من هذا الفعل	لأن الفعل ليس جامد

4- **الصورة البيانية في عجز البيت الرابع :**

هم الأسد ← تشبيه بليغ، فقد شبه بشار قومه الفرس (مشبه) بالأسود (مشبه به)، حيث حذف الأداة ووجه الشبه. (1ن)

سر بلاغتها : تقوية المعنى وتوضيحه من خلال المبالغة في التأكيد على نسبة صفة الشجاعة إلى قومه من خلال تشبيههم بالأسود في شجاعتها، الإيجاز من خلال حذف الأداة ووجه الشبه. (0.5ن)